

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (64 / 56)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - [00:00:00](#) ولو صلى خلف مبتدع يدعو الى بدعته او فاسق ظاهر الفسق. وهو الامام الراتب الذي لا يمكنه الصلاة الا خلفه كامام الجمعة والعيدين والامام في صلاة الحج بعرفة. ونحو ذلك فان المأموم يصلي خلفه - [00:00:21](#) عامة السلف والخلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد قد مضى تقرير اصلي هذه المسألة في هذا - [00:00:41](#) المبتدع الذي لم يظهر منه ما يوجب كفره ان الصلاة خلفه ان كان اماما راتبا القول الذي عليه عامة السلف ومن تبعهم من الخلف وهو الذي تشهد له الدالة ذكرها رحمه الله بعد مسألة الصلاة على مستور الحال - [00:01:02](#) قيد هذا بقيدين هي الصلاة خلف مبتدع يدعو الى بدعته عندنا المبتدع نوعان من حيث بدعته بدعته مكفرة هذا هل تصح الصلاة خلفه من بدعته مضلة او مفسقة وعندنا تقسيم اخر - [00:01:27](#) هو تقسيم البدعة من حيث انه يدعو الى بدعة او انه مبتدع لا يدعو الى بدعة اذا كان المبتدع الذي يدعو الى بدعته هو الامام الراتب ان هذا يصلي خلفه - [00:01:56](#) من باب اولي المبتدع الذي لا يدعو الى بدعته ما لم تكن البدعة مكفرة وذكر مثله الفاسق الظاهر في فسقه هذا الفاسق الظاهري فسقه على صاحب الكبيرة فانه اقر قول اهل السنة ان العاصي - [00:02:14](#) صاحب الذنب صاحب الكبيرة قد يطلق العاصي على الاثنين تجوزا كما سبق في الفسق والعصيان انهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا هذا الفاسق الذي اظهر فسقه شارب الخمر انه يصلي خلفه اذا كان اماما راتبا - [00:02:41](#) قد صلى الصحابة رضي الله عنهم في الكوفة خلف الوليد بن عقبة من ابي معيض حيث صلى بهم صلاة الفجر وهو سكران صلى بهم اربع ركعات انه لما انصرف قال اتريدون ان ان ازيدكم - [00:03:08](#) ما زال مرتفع فقال له ابن مسعود رضي الله عنهما ما كنا ما زلنا معك في زيادة الفجر اربع ركعات يصلي خلف الفاسق الظاهر في فسقه ان كان فسقه غير ظاهر - [00:03:31](#) من باب اولي انه يصلي خلفه هذا اذا كان اماما راتبا امام الجماعة والجمع امام عرفة الامير اذا صلى وقائد الجيش الامام الاعظم تأتي مسألة اذا كان هذا ليس اماما راتبا - [00:03:51](#) المبتدع الذي يدعو الى بدعته او الفاسق المظهر لفسقه ليس اماما راتبا يصلي خلفه او لا يصلي لاهل العلم الثلاثة يأتي تقريرها نعم ومن ترك الجمعة والجماعة خلف الامام الفاجر فهو مبتدع عند اكثر العلماء. والصحيح انه يصليها ولا يعيدها - [00:04:16](#) فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون الجمعة والجماعة خلف الائمة الفجار. ولا يعيدون كما كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي خلف الحجاج ابن يوسف ابن يوسف وكذلك انس رضي الله عنه كما تقدم وكذلك عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:04:44](#)

يصلون خلف الوليد ابن عقبة ابن عقبة ابن ابي معيط وكان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الصبح مرة اربعة. ثم قال ازيدكم. فقال له ابن مسعود ما زلنا معك منذ اليوم في زيادة - [00:05:12](#)

وفي الصحيح ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما حصر صلى بالناس شخص فسأل سائل عثمان انك امام عامة وهذا الذي صلى بالناس امام فتنة. فقال يا ابن اخيه ان الصلاة من احسن ما يعمل الناس. فاذا احسنوا - [00:05:32](#)

معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم. هذه مسألة اخرى وهي مسألة ترك الصلاة خلف الامام الفاجر الذي ظهر فسقه الكبائر المراد بالامام الفاجر هنا ولي الامر ان ترك الصلاة خلفه بدعة - [00:05:56](#)

قول اكثر العلماء نعم ليس اجماعا لكن هذا بدعة هذا قول اكثر العلماء لماذا لانه امام ما زالت له الامامة ولو كان فاجرا ففجوره وقوعه في الكبائر دون الكفر لا يخرج عن كونه الامام - [00:06:22](#)

يجب له السمع والطاعة ترك الصلاة خلفه بدعة يدل على التشدد هذا فيه رد على الخوارج والوعيدية لانهم لا يصحون اسلامه خوارج يكفرون صاحب فجور المعتزلة لا يجعلونه مؤمنا والدليل على انه يصلي خلفه - [00:06:48](#)

ما ساقه من الاثار عن السلف واشهرها ما رواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه لما ثارت عليه الغوغائية الخوارج عزلوه عن الصلاة كان يصلي اول الامر مأموما - [00:07:14](#)

ثم حصروه في بيته ثم قتلوه الله سألهم احد ابناء الصحابة انك يا امير المؤمنين امام عامة هذا امام فتنة اي الذي صلى وقدمه الغوغائية الخوارج يصلي بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:35](#)

وصلي خلفه انظروا هذا الجواب السديد المسدد هذا الرجل الاسيف الرحيم عثمان ابن عفان قال يا ابن اخي ان هذه الصلاة ما فعل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساءوا فتجنب اساءتهم - [00:08:02](#)

رضي الله عنه على هذا الرقي هذا السمو اجاب جوابا نفع هذا السائل ونفعنا نحن في القرون المتأخرة قال عبدالله بن عمر انس رضي الله عن الجميع خلف الحجاج بن يوسف الثقفي - [00:08:31](#)

ان الحجاج ابن يوسف متفق على فجوره لكن الكلام في تكفيره عامة اهل السنة من المحققين لا يكفرونهم كان مبيرا قد ولاه عبد الملك بن مروان امر العراق عاصمته في بلدة - [00:08:50](#)

واسط اذ لم تبنى بغداد وقتئذ لان بغداد متى بنيت ها اي سنة اي دولة؟ اي سنة بدأ المنصور ابو جعفر في بنائها سنة مئة واربعين فرغ منها سنة مئة وتسع واربعين - [00:09:18](#)

اما واسط فبلدة لا تزال تعرف وهي جمال بغداد بنحو مئة وثمانين كيلا واسط لان دجلة يحيطها من ثلاث جهات قيل من جميع الجهات محصنة كان فيها بعده خالد بن عبد الله القصري - [00:09:50](#)

كانت هي عاصمة العراق صلى خلفه ابن عمر وانس وهو امام عامة ولم يتركوا الصلاة خلفه وهم احرصوا وادري على كذلك فعل ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل - [00:10:17](#)

من حبيبنا الهدي رضي الله عنه لما صلى خلفه الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط كان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الفجر مرة وزاد في اربع ركعات هذا المقصود - [00:10:38](#)

انه اذا كان الامام الامير سواء الامام الاعظم او نوابه صلى خلفه ولو كان مظهرا للفجور وترك الصلاة خلفه بدعة في قول اكثر اهل العلم وهذا هو الصحيح انها بدعة لانه ترك الجماعة - [00:10:53](#)

ترك الجماعة بغير مبرر من مقاصد الاسلام مقاصد السنة الاجتماع لا سيما الاجتماع في العبادة ويلتحق به ايضا الامام الراتب لكن تبديع من لم يصلي خلفه اهون بان رتب الامام اماما راتبا في بلد في مسجد - [00:11:14](#)

صلى خلفه صلى خلفه لا تهجر الجماعة ولا الجمعة وراه ان هجرت فهذا بدعة في اظهر القولين طيب اذا كان مظهرا للفسق او مظهرا للبدعة خلفه واثمه عليه ان وجدت جماعة اخرى في مسجد اخر - [00:11:42](#)

معهم اما ان تترك الجماعة والجمع كوني هذا امام فجور او امام بدعة فهذا هو المخالف لما عليه اهل السنة نعم قال رحمه الله تعالى

والفاسق والمبتدع صلاته في نفسها صحيحة. فاذا صلى المأموم خلفه لم تبطل صلاته - [00:12:06](#)

لكن انما كره من كره الصلاة خلفه. لان الامر بالمعروف والنهي عن لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. هذا دليل من حيث النظر على صحة الصلاة خلف المبتدع - [00:12:31](#)

كان اماما راتبا وعلى الامام الفاجر الفاسق المظهر لفسقه ان الصلاة خلفه فيها الكلام الذي سبق من حيث النظر صلاته هذا في نفسه صحيحة لا يستطيع احد ان يبطلها يقول صلاته باطلة. بل هي صحيحة في نفسها - [00:12:51](#)

طيب لماذا تكلم العلماء في الصلاة خلف المبتدع لاجل بدعته لئلا اثني عليه بها او تسلم له او لا يكون هذا من باب انكار المنكر لان انكار المنكر واجب اذا ترك الصلاة خلف الفاجر - [00:13:15](#)

خلف المبتدع ترك السلام عليهم وترك مزاورتهم بردعهم تأديبهم ان صلاتهم في انفسهم صحيحة الشارح رحمه الله يشير الى مسألة انهم اذا لم تصح صلاة هذا في نفسه انها لا تصح صلاة من خلفه في قول طائفة من اهل العلم - [00:13:37](#)

كان الجمهور على خلاف ذلك مثلا لو صلى الامام بطلت صلاته لاي سبب اما لاحدائه فيها او لم يتوضأ ان صلاة من وراءه صحيحة انا اصح اقوال اهل العلم هو قول الجمهور - [00:14:04](#)

ما سيأتي من قول الامام ابي حنيفة الذي عليه مذهب هذا الشارح نعم ومن ذلك ان من اظهر بدعة وفجورا لا يرتب اماما للمسلمين. فانه يستحق التعزير حتى يتوب اذا امكن هجره حتى يتوب كان حسنا. واذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصلى خلف غيره -

[00:14:28](#)

اثر ذلك في انكار المنكر حتى يتوب او يعزل او ينتهي الناس عن مثل ذنبه فمثل هذا اذا ترك الصلاة خلفه كان في ذلك مصلحة

شرعية. ولم تفت المأموم جمعة ولا جماعة - [00:14:56](#)

مسألة لماذا اترك الصلاة خلف المبتدع خلف الفاسق والفاجر تترك الصلاة خلفه تأديبا وتأديبا وتعزيرا له لهذا يقول الشيخ فاذا امكن

هجره ان لا يصلى خلفه من غير تعطيل الجمعة - [00:15:16](#)

ولا الجماعة حتى يتوب كان حسنا هذا بيان المقصد من المبتدع والفاسق اذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصلى خلف غيره

اثر ذلك عليه بان يرجع ويتوب عن بدعته او يقلع عن معصيته - [00:15:41](#)

لان هذي مصلحة شرعية وبعد ومع ذلك لم يفوت الجمعة ولا الجماعة من هذا الباب فتوى من اهل العلم من السابقين

والمعاصرين انه لا يصلى خلف من اجاز - [00:16:04](#)

معازف لا بترك الصلاة بالكلية مع الجماعة لكن لعله يرتدع يترك هذا الفجور في اباحتها للمعازف وما جرى مجراها هذا معنى قول اهل

العلم. لكن لا يأتي احد يقول معناها اني اصلي في البيت واصلي الجماعة - [00:16:23](#)

كان وقع في معصية انت وقعت في معصية اعظم. بترك الجماعة واما اذا كان ترك الصلاة خلفه يفوت المأموم الجمعة والجماعة فهنا

لا يترك الصلاة خلفه الا مبتدع مخالف للصحابة رضي الله عنهم. نعم اذا ترك الصلاة خلف هذا المبتدع - [00:16:45](#)

امام الراتب المبتدع او الفاجر ترك الصلاة خلفه وصلى وحده في بيته فان هذا وقع في البدعة خلف فيها طريقة السلف ثانيا خالف

الصحابة رضي الله عنهم الذين صلوا خلف - [00:17:09](#)

اهل الفجور واهل البدعة خلف اهل البدعة كصلاتهم حول الغوغاء خلف الغوغائية الخوارج الذين خرجوا على عثمان فعزلوه عن

الصلاة وصلاتهم خلف اهل الفجور كما فعل الصحابة خلف الحجاج وخلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - [00:17:27](#)

نعم وكذلك اذا كان الامام قد رتبته ولاة الامور. ليس في ترك الصلاة خلفه مصلحة شرعية. فهنا لا يترك الصلاة مات خلفه بل الصلاة

خلفه الافضل افضل. نعم. بل الصلاة خلف الافضل افضل. فاذا امكن الانسان الا يقدم مظهرا للمنكر في - [00:17:46](#)

امامة وجب عليه ذلك. لكن اذا ولاه غيره ولم يمكنه صرفه عن الامامة. او كان لا يتمكن من صرف عن الامامة الا بشر اعظم اعظم

ضررا. اعظم ضررا من ضرر ما اظهر من المنكر. فلا يجوز - [00:18:11](#)

دفع الفساد القليل بالفساد الكثير ولا دفع اخف الضررين بحصول اعظمهما. فان الشرائع جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها. وتعطيل

المفاسد وتقليلها بحسب الامكان. فتفويت الجمع والجماعات اعظم فسادا من الاقتداء فيهما بالامام - [00:18:31](#)

الفاجر لا سيما اذا كان التخلف عنها لا يدفع فجورا. فيبقى تعطيل المصلحة الشرعية بدون دفع تلك المفسدة هنا مسألة قبل تأصيل هذا القول هو في قوله بل الصلاة خلف الافضل افضل - [00:18:58](#)

في نسخة بل الصلاة خلفه افضل لا الصلاة خلفه افضل اذا كان هو الامام الاعظم او نائبه كالامير قائد الجيش خلفه افضل من الصلاة خلف غيره ولو كان مظهرا واما اذا كان اماما - [00:19:20](#)

مرتبا رتبه ولي الامر وهو مظهر للفسق فالصلاة خلف الافضل الذي افضل منه لم يظهر فسقا افضل للجميع لا تترك الجماعة لا تترك للجماعة فاذا كان الامام غير مرتب - [00:19:42](#)

يراعى فيه المصلحة ايضا مع تركي مع عدم ترك الجماعة في كل حال تقدم في محطة من المحطات وفي الطريق ان تعرف انه مبتدع كما يحصل في ايام المواسم في الجماعة - [00:20:06](#)

نسب الى بدعة هذا ليس اماما راتبا ان تيسر جماعة اخرى فتأخر وان لم يتمسر جماعة اخرى فانظر اذا كانت البدعة غير مكفرة تصلي خلفه لان الشريعة متشوفة للاجتماع ما هو بامام الراتب - [00:20:26](#)

نأتي الى مسألة الصلاة خلف المبتدع لماذا كرهت كما قلنا الصلاة خلفه من جنس السلام عليه من جينز عيادته وزيارته والهش والبش في وجهه كلها لتحقيق المصلحة ما المصلحة ردعه - [00:20:49](#)

وردع غيره عن بدعته وعن فجوره وان ترتبت هذه المصلحة فالحمد لله وان شك في ترتبها بانه لم يجزم بها او غلب على ظنه صليت خلفه ولا ما صليت الامر سيان - [00:21:12](#)

صلي ان المقصود بذلك وهجره وزجره عن بدعته وعن فجوره لا عن فساد الصلاة في نفسها ثم ذكر رحمه الله المسألة الشرعية التي هي من القواعد ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح - [00:21:28](#)

تكميلها وجاءت بدرء القبائح والمفاسد او تقليلها القاعدة الاخرى انه اذا اجتمع مفسدة اخرى وليس مناص الا من فعل احدهما ارتكبت الادنى بدفع الاعلى ارتكبت المفسدة الدنيا لاجل دفع الى نفسه الذاتي العظمى - [00:21:47](#)

لهذا صلى الصحابة خلف الوليد الحجاج لان مصلحة الاجتماع اولى يرتب عليها فرعا اخر وهو ان تصلي خلف من يخالفك من يخالفك في اجتهادك هذي لا ضير ولا ضرر ويأتي في موضعها ان شاء الله. نعم - [00:22:12](#)

واما اذا امكن فعل الجمعة والجماعة خلف البر فهذا اولى من فعلها خلف الفاجر. وحينئذ فاذا صلى خلف الفاجر من غير عذر فهو موضع اجتهاد للعلماء. منهم من قال يعيد ومنهم من قال لا يعيد. وموضع بسط - [00:22:35](#)

ذلك في كتب الفروع. سورة هذه انت في مكانك مسجداً مسجداً امامه مبتدع المرتب او فاجر ومسجد اخر امامه بر ليس من اهل البدعة ولا من اهل الفجور لا شك ان الصلاة خلف البر - [00:22:55](#)

اظهر لانك ادبت الجماعة التي امرت بها لكن ان صليت خلف هذا الامام المبتدع او الفاجر من غير عذر هل تعيد او لا تعيد رحمه الله قولين لاهل العلم اول انه - [00:23:16](#)

لا يعيد الصلاة وهذا اظهر القولين القول الثاني بالاعادة من باب الزجر او على القول عند الحنفية بعدم صحة امامة هذا الاولى انه يعيد خروجها من الخلاف لان الخروج من الخلاف - [00:23:36](#)

ابراً للزمة كيف يصنع للخروج من اي خلاف الذي هو الابراً والذي هو الابعد عن الملامة قالوا ان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد اهل القولين هذا الخروج من الخلاف - [00:23:59](#)

فاذا فعل فعلا لاهل اصحاب احد القولين لن يخرج هذا من الخلاف وهذه قاعدة من قواعد الاحتياط في الدين الورع في العبادة وهو ماذا ان يخرج من الخلاف بان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد. مثاله - [00:24:19](#)

الذهب الملبوس جمهور اهل العلم على انه لا زكاة فيه القول الثاني ان فيه الزكاة ما الفعل الذي اذا فعلته خرجت من الملامة ان تخرج الزكاة لانك لو اخرجت الزكاة ما لأمك الجمهور - [00:24:43](#)

الذين قالوا بعدم وجوب الزكاة لكن يلومك ويؤخذك اصحاب القول الثاني الفعل الاحوط هو ان تفعل فعلا لا يلومك احد من القائلين به نعم واما الامام اذا نسي او اخطأ - [00:25:04](#)

ولم يعلم المأموم بحاله فلا اعادة على المأموم للحديث المتقدم. وقد صلى عمر رضي الله عنه وغيره وهو جنود ناسيا للجنابة فاعاد الصلاة ولم يأمر المأمومين بالاعادة ولو علم بعد فراغه ان امامه كان على غير طهارة اعاد عند ابي حنيفة خلافا لمالك والشافعي - [00:25:24](#)

واحمد في المشهور عنه وكذلك لو فعل الامام ما لا يسوغ عند المأموم. وفيه تفاصيل موضعها كتب الفروع. ولو علم ان ان امامه يصلي على غير وضوء فليس له ان يصلي خلفه. لانه لاعب وليس بمصل. هذه مسائل - [00:25:51](#)

المهمة نبه رحمه الله غير مرة الى كتب الفروع ما المراد بكتب الفروع وش هي كتب الفروع؟ عطني مثال لها كتب تفاصيل الاحكام اما بكتب الفروع التي ذكرت فيها مساء المسائل التفصيلية للاحكام الفقهية - [00:26:14](#)

سواء المقرونة بالادلة او التي جردت عن الدالة بالتعليل كالمختصرات تسمى كتب الفروع في مقابل كتب الاصول وهي اصول الدين. الفقه الاكبر ويلتحق بكتب الفروع كتب اصول الفقه التي فيها تخريجات - [00:26:37](#)

على الاصول ان هذه وان كان بابها اصول الفقه لكنها من كتب الفروع مسألة الامام اذا نسي شيئا في صلاته او اخطأ فيه ولم يعلم مأمومه ان مأموم صلاته صحيحة - [00:26:58](#)

مثلا نسي الفاتحة الامام وسلم من وراءه صحيح شرط صحة الصلاة بل هي اهم شرائط الصلاة يسعد طهارة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه صلى بالناس اماما وهو جنب - [00:27:16](#)

ناسيا جنبته فلما فطن واعاد صلاته ولم يأمر المأمومين وراءه بالاعادة هذا فيه رد قول من ذهب الى انه اذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأموم. نقول ليس هذا على اطلاق - [00:27:35](#)

ثم اشار رحمه الله الى مسألة اخرى ولو علم بعد فراغ امامه انه كان على غير طهارة بعد الفراغ علم المأموم ان امامه على غير طهارة فعند ابي حنيفة يعيد - [00:27:57](#)

عند الجمهور لا يعيد وهذا هو الصحيح ما يدل عليه آ فعل عمر رضي الله عنه طيب سورة ثالثة اذا فعل الامام في صلاته فعلا او قال قولاً ما لا يسوغ عند المأموم - [00:28:12](#)

المأموم لا يرى الجهر بالتأمين وجهر الامام بالتأمين هل يعيد المأموم الامام قنت صلاة الفجر او في غيرها من والمأموم لا يرى القنوت اذا فعل الامام فعلا لا يصوغ عند المأموم - [00:28:31](#)

هل يعيد او لا يعيد؟ الصحيح انه لا يعيد لا يعيد الصلاة لكن اذا علم المأموم ان هذا الامام لعاب وانه صل على غير وضوء. يعلم ذلك يقينا لا يصلي خلفه - [00:28:59](#)

طيب هل يترك الجماعة ينه فان لم يتنبه ليس الا هذه الجماعة صلى واعاد الصلاة واعاد الصلاة حفظا اصل هذا الاجتماع اذا كان الامام راتب واذا كان غير راتب لا - [00:29:20](#)

لا يقدم ولا بالناس ولهذا من صلاحيات ولي الامر ترتيب الائمة في المساجد تنظيم شؤونهم الذي تقوم به الان وزارات الشؤون الاسلامية او ادارات الاوقاف مثلها هذا مما اذا فعلنا الامام فعلا لا يسوغ عند المأموم - [00:29:39](#)

خلفه لان المسائل الخلافية امرها واسع الجهاد فيها واسع ها الاسبال اختلف فيه العلماء والصحيح ان الاسبال اسبال الازار دون الكعبين انه لا يجوز ان كان الامام مسبلا ننظر هل هو راتب ولا غير راتب - [00:30:05](#)

ان كان اماما راتبا خلفه اثمه عليه كما جاء في الحديث المروي من غيره لا يقبل الله صلاة مسبل. هذا من باب الوعيد قيادة السلف الصالح في الوعيد انه يبقى على عمومه لا يفسر - [00:30:27](#)

اه اذا كان الامام غير راتب في مساجد الطرق في جماعة اخرى الاولى انك اه مع الجماعة الاخرى ليه؟ لان هذا فعل فعلا الكبيرة لا يقر ولا يؤيد عليها صليته خلفه فلا غضابة - [00:30:45](#)

نعم تتم صلاتك الا اذا كانت البدعة مكفرة تميمة اي نعم في البدعة ما تصل حد البدعة المكفرة لان التميمة هذي قد تكون من القرآن وقد تكون من غيره اذا كان اماما راتباً صلي خلفه - [00:31:06](#)

ان علمت ان تمييمته شركية انها حجاب اخذه من الشيخ ما فيه قرآن لا تصلي خلفه. انتقلت الى البدعة المكفرة نعم قال رحمه الله وقد دلت نصوص الكتاب والسنة واجماع سلف الامة ان ولي الامر وامام الصلاة والحاكم وامير الحق - [00:31:32](#)

وعامل الصدقة يطاع في مواضع الاجتهاد. وليس عليه ان يطيع اتباعه في موارد الاجتهاد. بل عليهم في ذلك وترك رأيهم لرأيه فان مصلحة الجماعة والائتلاف ومفسدة الفرقة والاختلاف اعظم من - [00:31:54](#)

اعظم من امر المسائل الجزئية. ولهذا لم يجز للحكام ولهذا لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكماً ما بعد ها هذي مسألة جليلة لهؤلاء الخمسة من هم ولي الامر الامام الاعظم - [00:32:14](#)

الصلاة كان قاضيا او اميرا في بلد او في ناحية امير الحرب قائد الجيش عامل الصدقة الذي انابه ولي الامر عنه في جمع الزكاة هؤلاء الخمسة يطاعون في مواضع الاجتهاد - [00:32:33](#)

وان رأى رأياً يخالف رأيك انه يطاع في مواضع الاجتهاد مسائل الاجتهادية قد دلت على هذا نصوص الكتاب والسنة سبق طرف منها في من جهة العموم واجماع السلف عثمان رضي الله عنه صلى بالناس في الحج - [00:32:57](#)

في مكة فاتم الصلاة في منى للرباعية اربع ركعات صلى خلفه الصحابة ومنهم ابن مسعود ومن امثالهم فقال والله لركعتان تقبلتان احب الي من اربع لكن الخلاف شر عثمان ليش اتم - [00:33:21](#)

مع ان السنة القصر ماذا اتم رضي الله عنه في منى ماذا اتم رضي الله عنه لانه رضي الله عنه تزوج في مكة تزوج وتأهل ويرى انها تابعة لمكة - [00:33:47](#)

ليست سفرة هذا دليل من قال ان القصر في منى في مزدلفة وفي عرفة الجمع فيهما انه لاجل السفر القول الاخر وهو الاظهر ان القصر في هذا لاجل هذا من كان - [00:34:16](#)

غير متلبس بالنسك فانه يتم رجال الامن اطبا غير غير المسافرين الخدمات الذين ما حجوا ليسوا مسافرين يتمون الصلاة لكن الحاج ولو كان من اهل مكة الصحيح انه يقصر في منى - [00:34:39](#)

افضل الا يجمع وفي المزدلفة وفي عرفة يجمع ويقصر قال يطيعه في مواضع الاجتهاد وليس لهؤلاء الخمسة الامام الاعظم الحاكم وامام الصلاة وامير الحرب وعامل الصدقة ان يطيعوا غيرهم في مواضع الاجتهاد - [00:35:03](#)

من الذي مأمور بالطاعة المتبوع للتابع فمن خرج مثلا مع عامل الصدقة رأى عامل الصدقة ان هذه قال ذاك لا هذي بنت ما الفرق بينهما هذا شهر سعة ما الفرق بين بنت اللابوني - [00:35:23](#)

المخاض ها طيب من اللي لها سنتين؟ ومن اللي لها سنة واحدة ها ايه طيب يتسمى بنت المخاض يا مناحي تعاشر اهل الابل الحين راسك من غير ما تدري ها - [00:35:49](#)

المخالط يتسمى عندهم مفرودة هي المفرودة الى سنة تسمى مفرودة. طيب وبنت اه اللبون امها احملة وانتجت وفيها لبن من الانتاج الثاني يا سنتي تم عندهم ها اما لما عندهم لقية لكن اسمها في الشرع - [00:36:10](#)

لها سنتين تسمية الناس هذه الاشياء تسمية مخالفة للشرع مخالفة للمعنى الشرعي تظلل افهامها انها بنت مخاض ثم بنت لابون ثم حقة ثم جذعة هي اللقية في الشرع تبقى هي اللقية استحقت ان يطررها الفحل - [00:36:45](#)

سميت لقية لانه يلقاها ليطرقها يعني لي والجذعة ثم بعدها الثني والتي تجزئ في النسك في الهدى وفي الاضحية ايش الجذعة الجذعة التي هي اصغر من من الثنية اذا رأى من مع عامل الصدقة - [00:37:21](#)

امير السعة ان هذي انها بنت قال لا هذي بنت ما خاف من يطيع الاخر متبوعيتي يطيع التابع عامل الصدقة في الحرب امير الحرش ها نعم اه الامير يطيعه متبوعه - [00:37:48](#)

تابعوا وهو المتبوع الحرب قال الامير انزلوا في هذا المكان ورتبوا الكتائب على هذه الصفة حتى ان كان رأيه خطأ لا يجوز ان يخالفه

ينصحونه ويعلمونه بالرأي من قبل فالحمد لله - [00:38:12](#)

والا القول قوله هل يدخل في هذا امير السفر نعم على الصحيح ليس فيها اجماع. الاجماع في الخمسة الامام الاعظم الحاكم وهو القاضي مثله امير البلد وامير الحرب وهو قائد الجيش - [00:38:30](#)

عامل الصدقة من بعد ها امام الصلاة في المسجد امير السفر اذا امر الناس عليهم في السفر اميرا امرنا يطيعونه حتى في مواضع الاجتهاد على الصحيح قال صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

اذا خرج ثلاثة في سفر هل يأمر احدهم ولو اشمعنى ان يأمره يجتمع العناد واجد. هذا يقول يبي ينزل قال لا محنا بنازليين زين لا ما هو بزين يضطربون ويضطربوا - [00:39:16](#)

يتنازعون ثم صدورهم اذا رأى الامير هذا الامر يسمع له ويطاع الا ان يكون معصية بينة مواضع الاجتهاد اشار الى مسألة ولهذا لم يجز او لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض - [00:39:35](#)

من الحكام هنا القضاة اذا حكم القاضي بمسألة لم يجز لقاض مثله ان ينقض حكمه متى ينقضه الحالة الاولى بعدم الاختصاص حكم في هذه المسألة قاضي ديوان المظالم وفيما اختصاص القضاء الموضوعي. القضاء العام - [00:39:55](#)

او نقض حكمه من هو ارفع منه بترتيب الامام كما في تراتيب الفضلات درجات الحكم الابتدائي ثم استئناف لكي يسمى التمييز ثم الاعلى هؤلاء الذين لهم ان ينقضوا حكم من تحتهم - [00:40:20](#)

ولهذا لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض. والصواب المقطوع به صحة صلاة. صحة صلاة بعضها بعض هؤلاء خلف بعض. ويروى عن ابي يوسف انه لما حج مع هارون يوسف - [00:40:38](#)

يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو صاحب الامام ابي حنيفة كان رئيس القضاة في عهد رشيد نعم انه لما حج مع هارون الرشيد فاحتجم الخليفة وافتاه مالك بانه لا يتوضأ صلى بالناس فقبل - [00:40:57](#)

لابي يوسف اصليت خلفه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين يريد بذلك ان ترك الصلاة خلف ولاة الامور من فعل اهل البدع. لله در ابي يوسف انه فقيه ومعاصر للامام مالك - [00:41:23](#)

واختلف في هذه اجتهادان جهاد مالك يرى صحة الصلاة خلف خلف من من احتجم ولم يتوضأ رأى الجمهور ومنهم ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف ان من احتجم يجب عليه الوضوء - [00:41:42](#)

خروج الدم وخروج الدم الفاحش عندهم ايش قبل الوضوء من الذي احتجم؟ هارون الرشيد صلى بالناس بغير وضوء بذلك الامام مالك هذي من مواضع الاجتهاد اتصلي خلفه صلى بغير وضوء قال - [00:42:03](#)

الله امير المؤمنين متعجبا مستنكرا انه لا يصلي خلفه ان عدم الصلاة خلفه في مثل هذا من مواضع البدع لا تجوز وان كان ابو حنيفة يعتقد في نفسه ان ان وضوء الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة - [00:42:24](#)

غير صحيحة لعدم تحقق شرط الوضوء لانها موضع اجتهاد موضع اجتهاد والحالات هذه هذا من فقه علماء الاسلام يراعون الخلاف يراعون الخلافة في الفاعلين يراعون الخلافة في الاحوال كما يراعونها في الازمان - [00:42:43](#)

مراعاة الخلاف دلالة على فقه الانسان في نفسه على سعة علمه لهذا قالوا اتسع علمه قل انكاره يعرف مسائل الاجتهاد التي يراعى فيها الخلاف المسائل التي لا يراعى فيها وحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يصلون لكم فان اصابوا - [00:43:07](#)

لكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم. هذا الحديث الذي سبق في ائمة الاسلام الامور يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا لكم وعليهم صلاتكم صحيحة في انفسكم وهم الائم والوزر - [00:43:39](#)

نعم نص صريح نص صحيح صريح في ان الامام اذا اخطأ فخطؤه عليه لا على المأموم والمجتهد غايته انه واخطأ بترك واجب اعتقد انه ليس واجبا. او فعل محظور اعتقد انه ليس محظورا. ولا يحل لمن يؤمن - [00:43:59](#)

بالله واليوم الآخر ان يخالف هذا الحديث الصريح الصحيح. بعد ان يبلغه وهو حجة على من يطلق من الحنفية والشافعية والحنبلية

ان الامام اذا ترك ما يعتقد المأموم وجوبه لم يصح اقتداؤه - [00:44:20](#)

هذا قول المتأخرين المالكية من الشافعية والحنابلة الحنفية انه اذا فعل الامام ما لا يرى المأموم فعله لقولهم ما يعتقد المأموم وجوبه مثل نجم فيجب عليه عندهم ان يتوضأ. اذا ترك ذلك - [00:44:40](#)

عندهم لا تصح صلاته ولا صلاة من وراءه. والصحيح انها تصح الصلاة لهذا الفعل انه ترك ما يعتقد المأموم انه واجب لانه لا يراه واجبا الامام لا يراه واجب من اكل لحم الجذور تصلي خلفه - [00:45:06](#)

ومن اثار التعصب البغيض المذموم فيشتهر كتب الفروع وبعض كتب الاصول صلاة الحنف خلف الشافعي صلاة الشافعي خلف الحنف هذا كثير وسبب في تاريخ المسلمين فتن لكن تجاوزها الناس بهذا العلم - [00:45:27](#)

بالادلة على قواعد سلف قواعد اهل العلم نعم فان الاجتماع والائتلاف مما يجب رعايته وترك الخلاف المفضي الى الفساد. لهذا قال ابن مسعود الخلاف شر فصلى خلف عثمان اربع ركعات - [00:45:51](#)

وابن مسعود يقارب في فقهه عثمان عثمان افضل منه لانه خليفة راشد رضي الله عنهم جميعا. نعم وقوله وعلى من مات منهم اي ونرى الصلاة على من مات من الابرار والفجار. وان كان يستثنى من هذا العموم - [00:46:14](#)

البغاة وقطاع الطريق. وكذا قاتل نفسه خلافا لابي يوسف لا الشهيد خلافا لمالك والشافعي رحمهما الله على ما عرف في موضعه. لكن الشيخ انما ساق هذا الكلام لبيان انا لا نترك الصلاة على من مات من اهل البدع - [00:46:34](#)

والفجور لا للعموم الكلي نعم لانه قال يقول الطحاوي ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. نصلي على من مات منهم مات امير عنده فجور او عنده بدعة نصلي عليه - [00:46:56](#)

كما قلنا في السابق لانه لم يزل مسلما له الطاعة كذلك الصلاة عليه اذا مات لا نهجر الصلاة عليه من الذين نص اهل العلم على انهم لا يصلى عليهم ولم يقل لا يصلى عليهم بالكلية - [00:47:21](#)

انما لا يصلي عليهم اهل الفضل هؤلاء الثلاثة البغاة قطاع طريق ومن ها وقاتل نفسه هذه الثلاثة هل هي كفر من البغاة الخوارج الخوارج خرجوا على الجماعة اسمهم بغاة هم بخروجهم الفعلي صاروا من اهل البغي - [00:47:39](#)

وان كان خروجهم مبناه على اعتقاد فهذا اعتقاد بدعي بهذا الخوارج نوعان خوارج فعليين خرجوا بالفعل وخوارج ايش بالرأي والقول لكن طووا عليه واضمروه او يصلى يصلى عليهم اذا ماتوا ولكن لا يصلي عليهم اهل الفضل - [00:48:14](#)

قد ترك الصحابة الصلاة على الخوارج صلى عليهم عامة الناس هذولا البغاة قطاع الطريق الذين يخيفون السبل لا يصلي عليهم اهل الفضل عليهم من يقوم بهم الفرض الكفائي من قتل نفسه - [00:48:37](#)

لا يصلى عليه يصلي عليه اهل الفضل المنتحر انتحر اهل الفضل واهل العلم وهذا المكان لا يصلون عليه يصلي عليه عامة الناس طيب اذا قدمت الجنازة جامعكم انا جامع الراجحي - [00:48:59](#)

الجناز فيه كثيرة ما ندري هذا منتحر ولا ما انتحر باغي ولا ما بغى الاصل ايش مستور نصلي عليه؟ صلي على اهل الاسلام قد يأتيانا انسان يصلي عليه لكن في حقيقته ما يصلي ابا - [00:49:25](#)

وذا وارد على كثرة ما يأتي من الجناز ليس لنا الا الظاهر ما نروح نفتش من علم انه لا يصل انه لا يصلي لا يصلي عليه ان كان معه جناز اخر - [00:49:46](#)

عليه بنيته يأتي نوع رابع وهو مانع ايش منع الزكاة هل يصلى عليه ولا ما يصلى عليه صحيح انه يصلى عليه الا ان يمنعها احدي لوجوبها او يقاتل على منعها فهذا مرتد - [00:50:03](#)

والمرور تتساحر الذي حكم بسحره الكاهن الذي حكم عليه بكفره لكهنته هذا لا يصلى عليه واذكر في حادث الحرم من حكم عليهم بالقتل جراء ذلك الفعل الشنيع صلى عليهم لم يصلى عليهم في مساجد المسلمين - [00:50:26](#)

انما صلي عليهم في السجن ثم دفنوا وحدهم ايه قناعة فعلهم كما ذكروا في البغاة واضحة المسألة ذي اخواني اذا نصلي على الفاجر وعلى المبتدع ما لم يبلغ حد الكفر - [00:50:50](#)

صلى عليه لانه ما زال في حكم الاسلام الشهيد صلى عليه ولا ما يصلى النفس ابو يوسف يقول يصلى عليه اهل العلم لا يصلى عليه الشهيد الصحيح انه لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى شفاعة الشافعين له في - [00:51:11](#)

صلاة الجنازة الا من خلافا لمن لمالك والشافعي انه يصلى على الشهيد. لو عرف في في موضعه في كتاب الجهاد هذي مسائل هيئة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين في اول الامر - [00:51:36](#)

انه قدمت جنازة وتقدم ليصلي عليها ثم وقف الصلاة والسلام ثم رجع القهقرة فالتفت قال اعليه دين الى ديناران يا رسول الله قال صلوا على صاحبكم شو فيد هذا ترك الصلاة - [00:51:58](#)

على من عليه دين قال ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه الموقف وهذا من رأيي قال هما علي يا رسول الله ايش قال ذلك الا تفوت هذا الميت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:52:28](#)

قال عليه الصلاة والسلام اشار برأسه اي نعم تقدم فصلى عليه ثم انه لقي ابا قتادة عليه الصلاة والسلام قال ادبت الدينارين عن الرجل؟ قال لا يا رسول الله ولقيه ثالثا قال ادبتهما عنه؟ قال نعم - [00:52:56](#)

قال الان بردت عليه جلده هل في هذا دليل على ان من عليه دين لا يصلى عليه نعم في دليل من عليه دين لا يصلى عليه عنه دينه او يتحمل عنه - [00:53:15](#)

ولهذا نص الفقهاء والعلماء على انه اذا مات الميت من اول ما يسعى فيه سداد ديونه في تأخر النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هذا كان في اول الامر ثم لما اتسعت على النبي الفتوح - [00:53:39](#)

قال من مات وترك ديننا ليس له سدادا فعلي ومن مات ترك مالا فلورثته ما يصلي عليه الامام او اهل الفضل. ها ما يصلي عليه الامام ليس كله بالكلية لا - [00:53:59](#)

يصلي عليه الامام ولا اهل الفضل هذا في في الامر الاول ثم نسخ اليك بعض الناس قبل ان يصلى مثلا على ولده او قريب يقول ان هذا كان لا يصلي - [00:54:23](#)

كان تاركا للصلاة. في علم الناس قبل ان يصلي. اذا علمهم بذلك لا يصلون عليه لا يصلون عليه. ثم اذا كان يعلم هذا من ولده ليش يأتي به للمسجد بليلة فتنة - [00:54:34](#)

ومثل هذا يستر عليه الله ابخس به والله اعلم به لا حاجة الى ان يقول ذلك اعلم ان ابنك لا يصلي لماذا تأتي به في المسجد هنا يا اسطى ها - [00:54:47](#)

نصلي عليه ما دام انه باق في دائرة القبلة الاسلام يصلى عليه رحمه الله ولكن المظهرون للاسلام قسمان اما مؤمن واما منافق فمن علم نفاقه لم تجز الصلاة عليه والاستقامة - [00:55:05](#)

ومن لم يعلم ذلك منه صلي عليه. هذه القاعدة من لم يعلم منه نقض لاسلامه ولا خروج منه ولا رددت عنه يصلى عليه سواء كان صاحب بدعة بدعة لم تبلغ حد الكفر - [00:55:24](#)

او كان صاحب فسق لم يبلغ حد الجحود يصلى عليه والناس صنفان اما مؤمن وان ما كان هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والمظهرون للايمان للاسلام نوعان مؤمن منافق - [00:55:40](#)

والمنافق اذا علمت نفاقه لا تصلي عليه الله جل وعلا في اية براءة ولا تصلي على احد منهم مات ايدا ولا تقم على قبره هذا موضع ايد القرآن فيه عمر - [00:56:03](#)

لما عتب على النبي كيف يصلي على عبد الله ابن ابي وقد ادخله قبره مساه حنته عليه الصلاة والسلام نزل القرآن مؤيدا لعمر. ولا تصلي على احد منهم مات ايدا ولا تقم على قبره - [00:56:21](#)

اذا علمت نفاقه اذا لم تعلم نفاقه حكمه مستور الحال يصلى عليه فاذا علم شخص النفاق شخص لم يصل هو عليه وصلى عليه من لم يعلم نفاقه. وش الدليل بعد الاذان - [00:56:41](#)

عرفتو المسألة اللي اشار لها اخونا قبل الاذان اذا صلى الامام الراتب الفجر اربع ركعات تابعه المأمومون ها يعقب ما يتابع ثنتين خلونا

نقوم لحاله يجلس ويسلم او ينتظر ويسلم معه - [00:57:06](#)

خيار في هذا وهذا كمن اتى ركعة خامسة اعلم انها خامسة اعلم انه لا يجوز لك ان تتابعه اجلس اجلس ان رجع الحمد لله ما رجع

تجلس التابع في الزائدة - [00:57:29](#)

وان علم انها خامسة وهو لا يعلم انه لا يجوز ان يتابع كحال العوام بعض الطلبة ما تبطل صلاته انا مخطي وضحت هذي طيب احنا انا

ذكرت لكم قبل قليل مسائل الابل - [00:57:49](#)

المخاض هي المفرودة من لها سنتان يسميها عوامة للابل الان يسمونها واللقية في الشرع هي الحققة هي الحجة هذا ما اسمها الشرع

الاقية انما اسمها بنت او ابن امه امها - [00:58:07](#)

حملت وحمل الابل كم هو اثعشر شهر ثم انتجت وفيها لبن من انتاجها ما هم لبن من حملها الاول مثل السكران لكن في مواضع

الاجتهاد الحج طلبكم الايمان في مسجد الخيف - [00:58:37](#)

ولا في كان المصلى الظهر اربع ركعات تابعه لانك صليت خلف الامام سواء كان اماما راتبا او امام جماعة اذا ناس يذكرهم ها اذا قام

الامام لخامسة في الظهر او في العصر او في العشاء - [00:59:03](#)

اعلم انها خامسة لا تتابعه سبح له لا تقول مثل عوام اقعد اقعد قعدت لك هذا يقولون واحد امام قام الى خامسة سبح له المأموم من

وراءه سبحان الله سبحان الله - [00:59:26](#)

ما رجع انا وراه عامي الله يثبتك هذا كلا في صلاته بكلام الله لا يصح ما للمأموم في حال صلاته الا التسبيح ان كان من المأمومات

والنساء التصويت ما يقول له شي اذا ان قاله يا فلان بطلت الصلاة - [00:59:53](#)

ان قدر يسحبه الحمد لله ها بالزيادة يوم زاد نبهه بقرآن هذا صحيح لكن مع الكراهة ذكرت الصلاة ولكن مع الكراهة واركعوا مع

الراكعين يا اخوان فتحنا الباب ما ما مشينا - [01:00:24](#)

نعم قال رحمه الله فاذا علم شخص النفاق شخص لم يصله عليه وصلى عليه من لم يعلم نفاقه وكان عمر رضي الله عنه لا يصلي على

من لم يصلي عليه حذيفة - [01:00:53](#)

لانه كان في غزوة تبوك قد عرف المنافقين وقد نهى الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقين. واخبر انه لا

يغفر لهم لا يغفر لهم باستغفاره وعلل ذلك بكفرهم بالله ورسوله. ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا - [01:01:09](#)

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله لهذا لو استغفر لهم ما تقبل ان الصلاة على الميت استغفار من الحي للميت يقول المؤلف

وان حذيفة عرف المنافقين في غزوة تبوك - [01:01:32](#)

يعرفهم كلهم في غزوة تبوك حصل فيها امران في الذهاب وفي الرجوع ما الذي يعنيه ها هنا؟ ما حصل في الذهاب الى تبوك او في

رجوعهم منها رجوع فانه في الذهاب - [01:01:52](#)

نزل على رسول الله سلم فضيحة المنافقين في الاستهزاء لما قال ابن حمير ومن معه ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب

السنا ولا اجبن عند اللقاء يعرضون بمن - [01:02:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بصحابته سمعها رجل من الصحابة لم تطب نفسه بذلك ولم يصبر قال منكرا عليه كذبت ولكنك منافق والله

لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:02:29](#)

تقدم والنبي في اول الركض ما بلغ كعب ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر ان السماء ينزل في فضيحتة قوله جل وعلا يحذر

المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في - [01:02:48](#)

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون وان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا

قد كفرتم بعد ايمانكم يقول ابن عمر رضي الله عنهما والله اني لانظر اليه - [01:03:04](#)

احد هؤلاء الذين وان الحجارة متعلقا بي انا لا انظر الى متعلقا بسعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام بالبطانة وان الحجارة تنكب

قدمه يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب نمزح - [01:03:23](#)

ما نقصد ما نقصد ما يلتفت الي ولا يزيد الا ان يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون الذي حصل فيه قصة حذيفة لما رجعوا من تبوك مروا بعقبة عقبة مرور طريقهم في الجبل - [01:03:41](#)

وكان العقبة ضيق عامة الجيش مشى مع بطن الوادي النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه مشوا مع هذا الجبل مع العقبة وكان الوقت قريبا من غروب الشمس كما فاجأ رسول الله الا واهل ركائب - [01:04:05](#)

سبعة عشر ثمانية عشر ملثمون اقبلوا مسرعين يريدون ان يضايقوا رسول الله في العقبة عنه ناقتة فيسقط فيموت يستريح منه لهم عليه الصلاة والسلام ومعه معاذ وحذيفة وقال لمعاذ دونك اياهم ردهم عنا - [01:04:23](#)

معه عصا سيضرب جيه البل رأى النبي عليه الصلاة حتى ردهم بعدما كادوا يدمحوا رسول الله ويزاحموه ليسقط من العقبة اخبر عليه الصلاة والسلام حذيفة ابن اليمان باسماء هؤلاء السبعة عشر - [01:04:50](#)

والثمانية عشر قد ذكرهم العلماء ومنهم ابن القيم رحمه الله في غزوة تبوك من زاد المعهد ذكرهم باسمائهم ولهذا سمي ابو سمي

حذيفة بصاحب السر لما ذكر له النبي اسماء المنافقين هؤلاء باعيانهم - [01:05:06](#)

وغيرهم نشده عمر انا ممن سماني لك رسول الله عمر خاف على نفسه اي النفاقين الاصغر ولا الاكبر الاكبر لان المسميين حذيفة هم المنافقون نفاق الاعتقاد الاكبر قال ائذن لي يا امير المؤمنين. اسمح لي ما انا معلمك - [01:05:28](#)

قال ناشدتك بالله سئل بالله حديث من سئل بالله فليعطى قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا غيرك ما يجي احد يقول اسألك بالله عمر رضي الله عنه من - [01:05:53](#)

حداقته كان يرى اذا قدمت جنازة يلحظ بعينه لمن حذيفة فان صلى عليها صلى وانصرف حذيفة وقع في الربا انه ممن سماهم النبي عليه الصلاة ولهذا صلي وقدمت جنازنا اناس منافقون - [01:06:08](#)

من لم يعلم نفاقه يصلي عليه من علم نفاقه بما اشتهر عنه اشتهر عنه قول او فعل ولم يثبت عنه رجوعه ومنه لا يصلى عليه يترتب عليها مسألة شهيرة الان - [01:06:33](#)

يقال في زعماء وفي غيرهم اذا اتى الانسان ناقضا من نواقض الاسلام لا ينفعه ان يقول عند موته لا اله الا الله حتى يتبرأ من هذا الناقض الذي خرج به عن الاسلام وارثه به عنه - [01:06:49](#)

هذا هو الاصل والا المنافقون يقول لا اله الا الله تنفعهم عند الله ما تنفعهم مع وجود الناقض وهو النفاق نعم فمن كان مؤمنا بالله ورسوله لم ينه عن الصلاة عليه ولو كان له من الذنوب الاعتقادية البدعية او العملية الفجورية ما له؟ ما لم يصل - [01:07:06](#)

البدع الى الكفر بدعة المكفرة بل قد امره الله تعالى بالاستغفار للمؤمنين فقال تعالى اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فامرهم سبحانه بالتوحيد والاستغفار لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات. فالتوحيد اصل الدين والاستغفار له وللمؤمنين -

[01:07:29](#)

هناك ماله فالدعاء لهم بالمغفرة والرحمة وسائر الخيرات اما واجب واما مستحب. وهو على نوعين ما واجب واما مستحب متى يكون الدعاء للمؤمنين واجب في صلاة الجنازة لمن كان من اهل فرض عينه - [01:08:01](#)

هذا واجب واما مستحب من كان من اهلي من كان من اهل فرض الكفاية فهي عليه في عليه واجب من كان من سواه هذا مستحب هذا الدعاء للمسلمين سواء كانوا عامة - [01:08:19](#)

عموم او مخصوصا في هذا المعين الذي تصلي عليه نعم وهو على نوعين عام وخاص. اما العام فظاهر كما في هذه الآية. واما الدعاء الخاص فالصلاة على فما من مؤمن يموت الا وقد امر المؤمنون ان يصلوا عليه صلاة الجنازة. وهم مأمورون في صلاتهم عليه -

[01:08:36](#)

من يدعو له كما روى ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عن ابو داود وابن ماجة من غير تاء بهاء اي نعم ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على -

[01:09:02](#)

فاخلصوا له الدعاء. قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء عام للمؤمنين وهو واجب في حق النبي مستحب في حق من بعده - [01:09:26](#)

صلي وسلم عليه والدعاء الخاص كما ذكر في الصلاة على الجنازة انها فرض كفاية كما ان تغسيله وتشيعه ودفنه فرض الكفاية قال صاحب الزاد موسى الحجاوي اصلا غسل الميت دينه - [01:09:45](#)

والصلاة عليه وتجهيزه وتشيعه فرض كفاية وفرض على الكفاية قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء معناه ادع له دعاء خالصا من قلوبكم - [01:10:07](#)

هذا الامر دائر بين الوجوب والاستحباب ولهذا يقول الدعاء الخالص مهوب لانك تدعوه من دون الله له دعوة خالصة اي من قلبك له ادعو الله له تأتي مسألة الان ما يشتهر في المكاتبات وفي الرسائل وفي الواتساب وفي غيره - [01:10:28](#)

ولكم خالص الشكر هل هذا فيها ملاحظة مؤاخذة خالص الشكر مقابلته وشو غير الخالص خالص الشكر هذا من المدح والثناء لا اشكال فيه ان هذا الشكر ما هو بعبادة منك لهذا المشكور - [01:10:57](#)

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس نجعل له خالص الشكر بمعنى انه لا تشوبه شائبة الغرض ان الاغراض او لمصلحة او امر ديني - [01:11:29](#)

لان الذي لله هو خالص العبادة لله اما شكر الناس وتحيتهم يجب ان تكون على الوجه الكامل هذا الاكمل ان تكون على وجه الكامل. فليس هذا من قبيل الشرك كما قد يشتهر عند بعض الناس - [01:11:47](#)

وشهود الجنازة فيه فضيلة كلما كثر العدد من يشهد بها من المؤمنين فضيلة لمن يصلى عليه روى مسلم في صحيحه طريق كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه مات ابن له - [01:12:07](#)

ما تعرف بعيد عن مكة الله هذا طريق المدينة هذا مثل ياقوت لما قال عزيمة ماء بين البصرة والله توصيه لأخيد عن مكة مئة وستين كيلا هو حد مرة مع الساحل - [01:12:27](#)

فيها الوادي الافح وادي قديد مر به النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع قال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله قال لك اني انظر الى - [01:13:00](#)

صالح وهود وشعيب عليهم السلام على اجمل حمر يؤمون هذا البيت خطمها الليف اللهم صلي وسلم عليه انبياء الله معظمون لحرم الله صلى الله عليه مات ابن لابن عباس جهز البلوغ - [01:13:16](#)

فقال لمولاه قريب انظر يا كريب ان اجتمع اربعون فاذني قال فلما اجتمع اربعون اذنته اي اعلنته قال فخرج فكبر عليه اربع فسألته رحمك الله وصنعت ذلك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون - [01:13:44](#)

لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه بلفظ ما من مسلم يموت فيقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه ليه؟ قبل الله شفاعتهم وهو دعاؤهم لهذا - [01:14:10](#)

الميت فان بعد التكبير الثالثة دعاء لمن دعاء من المصلي الحي لهذا الميت الذي يصلون عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء اخلصوا الدعاء يعني ادعوا له باخلاص وحضور قلب - [01:14:27](#)

تشفق ان الله جل وعلا يجيب دعوتكم ابانا ام حذيفة رضي الله عنه الاسانيد التي رويت عن حذيفة خالص التحية نوعين. نوعين التحية التي هي السلام والدعاء للمسلم عليه نعم. تدعو له وانت مخلص في سلامك وفي دعائك - [01:14:48](#)

واذا كان التحية آء دعاء فهذه لا تكون الا لله جل وعلا اذا جاتك رسالة رسالة فيها الدعاء بالمغفرة ان امننت فخير وان سكت ما عليك بأس الامر واسع يا اخي - [01:15:18](#)

ها لا اذا كتب لك مسلما اجيبه عليكم السلام مما شفاة او كتابة والاكمل كتابة سلم عليك لان رد السلام واجب الذي لا يصلى عليه شهيد المعركة جهاد الكفار جهاد الكفار او صوتي - [01:15:45](#)

المعتدين على اهل الاسلام لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى اما شهيد اه الغرق شهيد البطن شهيد اه الهدم شهيد الحرق اكل السباع

شهداء التسعة اللي جاءت فيها مجموعة الاحاديث. غير المجاهد في سبيل الله فهؤلاء يصلى عليهم - [01:16:12](#)

فلهم فضل واجر الشهيد ولا يدركون رتبة شهيد المعركة ولهذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد على شهداء

المسلمين وما جاء انه يخرج اليهم فيكبر عليهم تسعا هذا من باب الدعاء لهم - [01:16:38](#)

ليست هي صلاة الجنازة المعروفة طيب اذا اذا غسلوا وصلي عليهم الحمد لله الامر واسع امر واسع في هذا ها ايه سرا سرا يعيد

صلاته لو قال انصتوا استمعوا له وانصتوا من قراءة الاية - [01:16:54](#)

هل فيها امر له بالسكوت والجهر في السرية خلاف السنة لو جهر في العصر خلاف السنة لكن اذا كان دائما يجهر فعله بدعة كما انه لو

اصر في جهرية هذا خلاف السنة واذا كان دائما في الجهرية - [01:17:26](#)

يسر فعله بدعة ها لا اللي من اسماء الله اسم مزدوج النافع الضار النافع الضار مزدوجين نعم هذي من الاسماء المزدوجة القابض

المعطي والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين - [01:17:46](#)

قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا قال الشارح رحمه الله. نعم. يريد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:18:17](#)

نبي نسألکم عن زودتوها ولا ما جودتوها من هي بنت اه المخاض لها سنة هي اللي تسمى الان مفرودة. سميت مفرودة لانها انفردت

عن امها وردت عن امها وبنت اللبون - [01:18:33](#)

لها سنتين يسميها العوام الان بايش تسميتها باللقية غلط ان اللقية في الفقه العلمي هي من لقيت الفحل اضربها هي الحققة حق طرق

الفحل يقول رحمه الله ولا ننزل احدا منهم - [01:19:00](#)

اي من اهلي القبلة جنة ولا نارا هذه مسألة الشهادة للمعين في الجنة او بالنار نعم قال الشارح رحمه الله يريد انا لا نقول عن احد معين

من اهل القبلة انه من اهل الجنة او من اهل النار - [01:19:26](#)

الا من اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة كالعشرة رضي الله عنهم. نعم. وان كنا اهل القبلة اذا اطلق اهل القبلة ما

المراد بهم من اهل القبلة - [01:19:49](#)

المصلون لانهم يستقبلون قبلة الصلاة الاسلام شعاره الصلاة ولهذا الذي ما يصلي ليس بمسلم وين ايش من قال لا اله الا الله مليار مرة

مصطلح اهل القبلة مأخوذ من هذا ومن حديث انس - [01:20:06](#)

رضي الله عنه المخرج في صحيح البخاري ان استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم رواية فهو المؤمن له ما لنا

وعليه ما علينا لقوله رحمه الله قول ابي جعفر الطحاوي ولا ننزل احدا منهم - [01:20:30](#)

جنة ولا نارا. منهم اي من اهل القبلة لا نحكم عليه بعينه بانه في الجنة ولا بعينه بانه في النار. الا من شهد له النص الشريف بذلك لان

هذا علم غيب - [01:20:55](#)

لا نعلم باطن ما عنده او سرائره علم البواطن والسرائر الى من؟ الى الله قد تراه مصليا مظهرا الاسلام والايمان لكن قلبه الله اعلم به

المنافقين ولهذا اصل الحكم على الناس اننا لا نحكم عليهم بمجرد الظواهر الا فيما يتعلق بالتعامل معهم - [01:21:13](#)

التعامل معهم في الدنيا على ما يظهر منه البيع والشراء والذبح والنكاح وامثال ذلك على ما يظهر لهذا قال امير المؤمنين حديث

سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر - [01:21:44](#)

اما بواطنهم وسرائرهم فنكلها الى الله جل وعلا مثل من شهد لهم النص الشريف بانهم في الجنة كالعشرة المبشرون بالجنة من هم

العشرة الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ها - [01:22:04](#)

وطلحة ابن عبيد الله سعد ابن ابي وقاص ابو عبيدة ايها المخصوص سؤال مخصوص اللي يجاوب يعطينا عمرة. نسأله ها والزبير

بن العوام سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل - [01:22:26](#)

هذي تسعة يا اخوان واحد يلا عدهم من جديد نشوف بو علي طلحة ابو عبيدة سعيد ابن زيد قصوا الحين ها يصيرون ستة بعد

والزبير وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء العشرة - 01:22:49

وانه مما يؤسف له اشد الاسف ان من ابناء المسلمين من يعرفون اللاعبين في انديتهم ومنتخباتهم والمغنين والممثلين والماجنين ولا يعرفون اعيان هؤلاء العشرة او اسماء امهات المؤمنين من البلايا - 01:23:27

في تعليمهم وتنشئتهم من لا يابهم بهم يعرفون من سيرهم الكثير من ابه بهم يرفع الشأن بشأنهم حتى اسمائهم ما يعرفونه هذي من البلايا الشكوى الى الله نعم قال رحمه الله تعالى - 01:24:00

العشرة رضي الله عنهم وان كنا نقول انه لابد ان يدخل النار من اهل الكبائر من يشاء الله ادخاله النار. ثم يخرج منها بشفاعة الشافعين. ولكننا نقف في الشخص المعين فلا نشهد له بجنة ولا نار الا عن علم - 01:24:26

لان حقيقته لان حقيقة باطنه وما مات عليه لا نحيط به لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. وللسلف في الشهادة ثلاثا اشار الى مسألة اخرى تتعلق باهل الكبائر من اهل القبلة من الموحدين - 01:24:46

هي مسألة سبق ان قررناها مسمى الوعيد المجمل ما الوعيد المجمل ان من اهل الكبائر المتوعدين على ذنوبهم بالنار الزناة وشراب الخمر والسارقين واشباههم لابد ان يدخل منهم النار احد - 01:25:09

من هو بعينه؟ الله اعلم تحقيق تحقق الوعيد المجمل لكن ان دخل هؤلاء هل يخلدون لا يخلدون كما سبق في قول الطحاوي واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون - 01:25:31

اذا ماتوا وهم موحدون وغير تائبين هذا المناط لا يخص اهل القبلة فقط اعني بالشهادة المعين بانه في الجنة او في النار بل لكل معين من اهل القبلة ومن غيرهم - 01:25:50

حتى الكفار لا نقطع باعيانهم بانهم في النار بعين فلان ابن فلان الكافر الكفار في النار جنس المشركين في النار جنس المنافقين في الدرك الاسفل من النار نطقت بذلك الادلة - 01:26:10

لكن المعين الكافر لا نقطع له بانه في النار يعامله في الدنيا على انه كافر لا نصلي عليه لا ندعوا له سندفنه مع المسلمين لا نورت ابناءه ووراث المسلمين منه - 01:26:28

لكن نقطع بعينه بانه في النار ليس ذلك الينا لاننا لم نعلم بواطنه لماذا ختم لهم به هذا هو الاصل والمناط في هذا واحد وهو عدم علمنا بما ختم لهم به - 01:26:45

قال ولكن نرجو للمحسن اي من اهل القبلة ونخشى على المسيء من اهل الكبائر هذا اصل اهل الاسلام وعليه فتاوى اهل العلم قديما وحديثا لكن قد يقل فهم الانسان لهذه المسألة فيقول الكفار تشهد باعيانهم في انه في النار - 01:27:03

من اين لك ذلك منهم من اشتبه عليه ما جاء في الحديث اذا مررتم بقبر مشرك فاشهدوا فبشروه بالنار رواه ابو داود وغيره هذا الحديث كما في اشباه اذا مررتم بقبور المشركين - 01:27:25

في رواية في قبور الكهف فبشروهم بالنار من حيث العموم الاجمال لا من حيث التعيين لماذا؟ لان مناط عدم التعيين في اهل القبلة هو مناط عدم التعيين في غير اهل القبلة - 01:27:45

ولهذا القول الصحيح ان المعين لا نشهد له بالجنة ولا بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك في القرآن شهد الله بان عين فرعون ابن وابا لهب واروى بنت حرب ام جميل حمالة الحطب في النار - 01:28:03

شهد النص الشريف القرآن بان اسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران عليهما السلام في الجنة بالقرآن وفي الاحاديث شهد النبي صلى الله عليه وسلم العشرة انه بالجنة لعكاشة بن محصن الاسدي - 01:28:34

انه في الجنة ولبلال اما سمع النبي خشخشة قدميه ونعليه في الجنة ولغيرهم ممن جاء بهم النص الشريف بذلك وشهد بعيني امية بن خلف بانه في النار كما في ابي جهل ايضا واهل القليب - 01:28:57

ببدر هيبه وعتبة ابناء ربيعة وامثالهم جاء امية بن خلف للنبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس عند الكعبة مطأطأ رأسه قال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه وبيدي امية بن خلف عظم قد يبس. قد ارم - 01:29:25

قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة العظم بيده وذره في وجه النبي احتقارا وتقريبا بالبعث قال صلى الله عليه وسلم نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار - [01:29:49](#)

هذا الشهاد المعين. لان الرسول منين يجيب هذا من وحي يحييه الله اليه هذا هو القول الصحيح في الشهادة للمعين بالجنة والنار لا نشهد بمعين بعينه بفلان ابن فلان بعينه الا من شهد له النص الشريف بذلك - [01:30:06](#)

بالمجمل المؤمنون في الجنة سواء من اتباع نبينا او من اتباع الانبياء عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام قبلهم والكافرون في النار هذا ما هو بمعينون هذولا مجملون السلف في الشهادة بالجنة ثلاثة اقوال. اذا قيل للسلف يعني للسلف الصالح بال العهدية اي للسلف الصالح. نعم - [01:30:27](#)

احدها الا يشهد لاحد الا للانبياء. وهذا ينقل عن محمد بن الحنفية والاوزاعي. هذه المسألة الخلاف فيها خلاف اجتهادي. وان كانت مسألة متعلقة بالعقيدة الخلاف فيها خلاف ايش في هذي - [01:30:50](#)

محمد بن حنفية محمد بن علي بن ابي طالب من الحنفية امه من بني حنيفة ايام الردة ومن الفقهاء والعلماء اخ للحسن والحسين غير شقيق والاوزاعي ابو عمرو الرحمن ابن عمرو الاوزاعي - [01:31:11](#)

لا يشهد باعيانهم في الجنة الا للانبياء الصلاة والسلام هذا القول حق لكنه مرجوح اي قاصر القول الثاني وثاني انه يشهد بالجنة لكل مؤمن جاء فيه النص وهذا قول كثير من العلماء واهل الحديث. نعم القول الثاني كل مؤمن - [01:31:31](#)

بانه انه في الجنة قال به كثير لكنه قول مرجوح نعم المؤمنون مآلهم الى الجنة اهلهم الى الجنة لكن لا يشهد باعيانهم بانهم في الجنة ان هذا فيه - [01:31:54](#)

على الله عز وجل وفيه على انهم لا يدخلون النار يدخل المؤمن النار بسبب سرائره وذنوبه الثالث احسن الله اليك يقول لكل مؤمن جاء فيه النصر اي نعم ان من شهد من شهد - [01:32:16](#)

القول الثاني من شهد به النص بانه في الجنة كما سبق في القول الصحيح والثالث انه يشهد بالجنة لهؤلاء ولمن شهد له المؤمنون كما في الصحيحين انه مر بجنة مر - [01:32:36](#)

جنازة فائتوا عليها خيرا فائتوا عليها بخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ومر باخرى فائتني عليها بشر. فقال وجبت. وفي رواية كرر وجبت ثلاث مرات. فقال عمر يا رسول - [01:32:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اثبتتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثبتتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض - [01:33:13](#)

وقال صلى الله عليه وسلم توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال ثناء الحسن والثناء السيء. فاخبر ان ذلك مما يعلم به اهل الجنة واهل النار. القول الثالث للسلف - [01:33:34](#)

انه يشهد للمعين بالجنة والنار لمن جاء به النص ويزاد عليه ومن شهد له المؤمنون بانه في الجنة شهد له من شهد له المؤمن بانه في النار شهد له وهذا من - [01:33:56](#)

اه فقهي الشارع فانه رتب الاقوال من اين الى الاضيق الى الاوسع والقول الاول خاص بالانبياء القول الثاني وهو قول عامة الحديث اكثر السلف لا يشهد له بالجنة بعينه او للنار بعينه الا من شهد له النص. وهو القول الصحيح - [01:34:13](#)

القول الثالث من شهد له النص ويزاد عليه من شهد له المؤمنون فدل اصحاب هذا القول بدليلين ذكرهما الشارح الاول حديث انس المخرج في الصحيحين انه جيء للنبي صلى الله عليه وسلم بجنازة - [01:34:35](#)

فائتني عليها الصحابة خيرا. اثنوا على صاحبها قال وجبت ومر بجنازة اخرى ائني عليها شرا فقال وجبت قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثبتتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة - [01:34:56](#)

وهذه اثبتتم عليها شرا فوجبت لها النار كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في الارض هنا لماذا قطع؟ هل هو ثناء الصحابة ولا باخبار النبي عليه الصلاة والسلام انها في الجنة - [01:35:13](#)

اخبار النبي لا بمدح الصحابة وثنائهم ولا بمذمة الصحابة لتلك الجنابة وذكر الشر لها انما علمنا ان هذه في الجنة وهذه في النار من النص النبوي في قوله انتم شهداء الله في ارضه هذه من باب التغليب لا من باب القطع - [01:35:34](#)

لهذا ائمة الاسلام الكبار كالائمة الاربعة علماؤه المحققون المجددون النووي الاسلام ابن حجر ابن القيم محمد بن عبد الوهاب شيخنا الشيخ بن باز رحمهم الله ما نقطع بانهم باعيانهم في الجنة - [01:35:59](#)

نرجو لهم ونعظم على الله الرجاء لماذا؟ لانه ليس عندنا دليل والحديث الحديث الاخر حديث الذي رواه ابن ماجة وهو حديث ابي بكر ابن ابي زهير الثقفي عن ابيه اه - [01:36:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيئ ولم يقل تقطعون وتوقنون وتوشكون يعني تقاربون من افعال المقاربة - [01:36:45](#)

ليس في هذا دليل على ان من اثنى عليه المؤمنون انه يقطع له نعم ظنوا به خيرا ويحسن به الظن لكن لا يقطع لاحد الا من جاء به النص الشريف بذلك - [01:37:03](#)

سواء من اهل القبلة او من غير اهل القبلة لان المناطة في هذا واحد ان القطع بالجنة او بالنار ناشئ على اتفاق الظاهر مع الباطن واهل الدنيا ما عندهم الا الظواهر - [01:37:17](#)

اما البواطن فيعلمها عالم السرائر وتعالى تأتي مسألة اخرى متعلقة بها وهو الحكم على فلان بانه شهيد هذي فرع من هذه القطع بان فلانا شهيد اطعم بايش انه في الجنة - [01:37:36](#)

لان الشهداء الى الجنة هذا قول اكثر اهل العلم وهو الصحيح عليه ترجم الامام البخاري رحمه الله بابا في كتابه الصحيح. باب هل يقال فلان شهيد اتى بالترجمة على جهة الاستفهام لوجود الخلاف فيها - [01:38:01](#)

ومن اهل العلم من قال يقال انه شهيد على ما يعلم منه لكن لا لا يلزم من ذلك انه في الجنة بعينه لان من الشهداء من يعذب اما بدينه او بحق غيره من الادميين عليه - [01:38:25](#)

ولهذا الشهيد يعلق بين السماء والارض حتى يوفى عنه ماذا عنه دينه. والقول الاول هو القول الاصوب والظاهر. لا يقطع بانه شيء. لكن يرجى له وما جاء من الاحاديث هذا فيه - [01:38:41](#)

الخبر العام غير المعين المبطون شهيد والغريق شهيد والهدم. الميت بالهدم شهيد والحريق شهيد وهكذا. هذا من باب الخبر لغير المعينين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:38:56](#)

هذي متصلة لكن نرجئها في الدرس القادم خلها في الدرس القادم على اله واصحابه - [01:39:16](#)